

## [67] التعليـق عـلـى مـحـاـضـرـة: التـشـاؤـم - بنـ باـز - مـشـرـوعـ كـبـارـ

### الـعـلـمـاء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على عـبـدـه ورسـولـه نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـىـهـ وـاصـحـابـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ سـمـيـنـاـ جـمـيـعـاـ

هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ الـمـبـارـكـةـ الـتـيـ تـولـىـ القـاءـهـاـ مـصـاحـبـهـاـ مـصـاـبـهـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ - 00:00:00

فـيـ مـوـضـوـعـ التـشـاؤـمـ وـفـيـ مـوـضـوـعـاتـ اـخـرـىـ الحـذـرـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ وـعـادـاتـ الـجـاهـلـيـةـ وـهـنـاـ الحـذـرـ مـنـ الـبـدـعـ وـسـائـرـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

وـحـوـلـ وـجـوـبـ الـقـيـامـ بـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ وـانـ اـيـمـانـ وـانـ اـهـمـالـ ذـلـكـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـسـبـابـ فـيـ حلـوـلـ الـعـقـوبـاتـ - 00:00:30

وـعـدـمـ اـجـابـةـ الـدـعـوـاتـ وـلـقـدـ اـجـابـ وـافـادـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ وـاسـمـعـنـاـ مـاـ نـرـجـوـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ جـمـيـعـاـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاـيـاـهـ

الـمـزـيدـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـهـدـىـ وـاسـبـابـ السـعـادـةـ وـالـفـقـهـ فـيـ الـدـيـنـ. اـنـ مـوـضـوـعـ الـمـحـاـضـرـ مـوـضـوـعـ مـهـمـ. وـقـدـ اـبـدـىـ اـثـابـهـ - 00:01:00

الـلـهـ يـنـبـغـيـ اـبـدـاعـهـ وـاظـهـارـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ. فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـبـادـرـ إـلـىـ اـمـتـالـ فـيـمـاـ يـسـمـعـ مـنـ الـخـيـرـ. وـفـيـ تـرـكـ مـاـ يـحـذـرـ مـنـ هـنـهـ

الـشـرـ. هـذـاـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ سـمـعـ الـفـائـدـةـ يـنـتـهـزـ فـرـصـةـ فـيـسـارـ الـخـيـرـاتـ - 00:01:30

وـيـتـبـاعـدـ عـنـ الشـرـوـرـ وـيـوصـيـ اـخـوـانـهـ بـذـلـكـ. فـالـمـؤـمـنـ يـأـخـذـ مـؤـمـنـ يـسـرـهـ مـاـ يـسـرـهـ وـيـؤـلـمـهـ مـاـ وـالـلـهـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ وـتـعـاـوـنـاـ عـلـىـ الـبـرـ

وـالـتـقـوـىـ وـلـاـ تـعـاـوـنـاـ عـلـىـهـ وـعـدـوـانـهـ. وـيـقـولـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ - 00:02:00

وـالـسـلـامـ نـضـرـ اللـهـ وـسـمـعـ مـقـالـتـهـ فـوـعـاـهـاـ ثـمـ اـدـنـهـاـ كـمـاـ سـمـعـهـاـ. فـرـبـ عـاـمـلـ فـقـهـ غـيـرـ فـقـيرـ اـوـرـوـبـاـ مـنـ فـقـهـ اـلـىـ اـلـىـ مـنـ هـوـ اـقـرـبـ مـنـهـ. وـيـقـولـ

عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ دـلـ عـلـىـ خـيـرـ فـلـهـ مـثـلـ اـجـرـ فـاعـلـهـ - 00:02:20

مـنـ دـعـاـلـىـ هـدـىـ كـانـ لـهـ مـنـ تـبـعـهـ لـاـ يـنـقـصـ لـهـ مـنـ اـجـورـهـمـ شـيـئـاـ. فـانـتـ اـيـهـاـ الـاـخـ بـالـلـهـ اـذـاـ سـمـعـتـ وـصـفـةـ الـعـلـمـ فـعـمـلـتـ بـذـلـكـ وـاـنـتـ عـلـىـ

خـيـرـ عـظـيمـ. ثـمـ اـذـاـ ذـهـبـتـ لـاـخـوـانـكـ وـارـشـتـهـمـ اـلـىـ مـاـ سـمـعـتـ مـنـ الـخـيـرـ. بـعـدـ 00:02:40

الـتـثـبـتـ وـبـعـدـ الـضـرـبـ لـاـ يـجـوزـ الـاـنـسـانـ يـتـكـلـمـ اـلـاـ عـنـ عـلـمـ وـعـنـ بـصـيـرـةـ وـعـنـ ضـرـبـ. فـيـقـولـ عـنـ الـعـلـمـ اوـ يـنـقـلـ عـنـ مـنـ سـمـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ

سـمـعـتـ فـلـانـ يـقـولـ كـذـاـ وـيـأـمـرـ بـكـذـاـ وـيـهـيـ عـنـ كـذـاـ يـوـصـيـ بـكـذـاـ يـحـذـرـ بـكـذـاـ فـيـكـونـ نـاقـلاـ رـاوـيـاـ وـعـسـيـ اللـهـ - 00:03:00

بـذـلـكـ وـرـبـمـاـ نـقـلـ عـلـماـ اـلـىـ شـخـصـ غـافـلـ فـهـدـاهـ اللـهـ بـاسـبـابـهـ. فـيـكـونـ لـهـ مـثـلـ اـجـرـهـ وـنـحـنـ الـيـوـمـ فـيـ غـرـبـةـ مـنـ الـاسـلـامـ وـفـيـ خـطـرـ

عـظـيمـ قـدـ شـغـلـ النـاسـ اـلـاـ مـنـ حـفـظـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـزـهـرـتـهـ الـعـاجـلـةـ وـجـمـعـهـاـ وـالـسـعـيـ فـيـ طـرـقـهـاـ وـاسـبـابـهـاـ وـقـدـ غـلـبـتـ الـغـفـلـةـ - 00:03:20

قـالـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـلـاـ مـنـ هـدـىـ اللـهـ فـيـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـنـتـبـهـ وـانـ يـسـتـفـيدـ مـاـ يـسـمـعـ مـنـ الـعـلـمـ وـانـ يـتـحـرـىـ مـوـاضـعـ الـعـلـمـ اـيـنـماـ كـانـ

يـسـمـعـ الـعـلـمـ فـيـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ فـيـ ايـ مـسـجـدـ يـبـلـغـهـ ذـلـكـ فـيـ ايـ حـلـقـةـ - 00:03:50

الـعـلـمـ مـنـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ فـيـهـ خـيـرـ كـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ فـيـهـ عـلـمـ وـفـيـهـ خـيـرـ. تـسـمـعـوـاـ الـعـلـمـ مـنـ اـذـاعـةـ نـورـ عـلـىـ الـدـرـبـ فـيـهـ عـلـمـ كـثـيرـ فـيـ هـذـهـ

الـاـذـاعـةـ فـيـ هـذـهـ الـبـرـنـامـجـ عـلـمـ كـثـيرـ. سـؤـالـاتـ كـثـيرـةـ وـجـوـابـاتـ مـفـيـدـةـ. فـيـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ وـلـلـمـؤـمـنـ اـيـنـماـ كـانـ - 00:04:10

اـنـ يـتـحـرـىـ مـوـاضـعـ الـعـلـمـ وـيـتـبـصـرـ وـيـتـعـلـمـ وـلـاـ يـغـفـلـ وـالـسـائـلـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ عـنـ مـاـ عـنـهـ مـنـ الـدـرـسـ نـعـمـ عـنـدـ الشـيـخـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـدـرـسـ فـيـ

مـكـتبـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـيـنـ تـيمـيـةـ فـيـ يـوـمـ فـيـ كـلـ يـوـمـ وـرـاـيـوـمـ دـرـسـ فـيـ الـضـحـىـ - 00:04:30

يـنـبـغـيـ لـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ اـنـ يـحـفـظـ وـيـسـتـفـيدـ وـلـاـ سـيـمـاـ مـنـ حـولـ الـمـكـانـ فـانـهـ فـيـ جـنـوبـ الـرـيـاضـ وـهـيـ مـعـرـفـ وـجـهـةـ مـعـرـفـةـ فـيـنـبـغـيـ

لـمـنـ تـيـسـرـ لـهـ الـحـضـورـ اـنـ يـسـتـفـيدـ مـنـ هـذـاـ الـدـرـسـ يـوـمـ بـعـدـ يـوـمـ فـيـ الـضـحـىـ - 00:04:50

كـذـلـكـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ الـجـامـعـ الـكـبـيرـ هـنـاـ دـرـوـسـ كـلـ لـيـلـةـ بـلـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ عـنـدـيـ دـرـوـسـ مـنـ جـمـاعـةـ الـاـخـوـانـ فـيـ لـيـلـةـ الـاثـنـيـنـ

والخميس وفي بقية الليالي عند فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل النائب عنى في هذا - 00:05:10

ومن خيرة اهل العلم وله الحمد جعله الله مباركا. كذلك وله الحمد هناك حلقات علم في مساجد هنا في الرياض. ينبغي المؤمن ان يسأل عنها ويسأل عن الحارة المكتوبة فيها ما فيها من المشايخ من فيها من اهل العلم حتى يحضر حلقات العلم وحتى يستفيد -

00:05:30

في اي مكان في تبوك في ابها في اي مكان ينبغي ان يسأل اذا كان هناك يسأل عن حلقات العلم في صباح او في مساء او في الليل حتى يحضر وحتى يستفيد اذا كان في قرية - 00:05:50

او في ناحية او في حارة ما فيها حلقة يطلب من المشايخ اللي عنده هو وجماعته للقبول من القاضي من المدرسین اطلبوا منهم ان اجعلوا حلقة علم درس يستفيدون منه وهم كذلك سوف يجيبون ان شاء الله لكن بعض الناس قد يغفل - 00:06:10

لعدم وجود من يشجعه ويطلب منه الدرس لكن اذا تشجع اهل القرية او في الحارة وطلبوا من القاضي عندهم او المدرس او ان يجعل لهم درسا في العصر وفي الصباح في الليل في الوقت الذي يناسب القاضي ويناسبهم او المدرس هذا من التعاون على البر والتقوى - 00:06:30

ومن اسباب الربح والسعادة والله يقول جل وعلا والعاصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر ومن اسباب الربح التواصي بالحق. حلقات العلم. سمعتم في الحديث درس في المحاضرة. يقول النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:50

اذا اذا نظرتم فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال خلاف الذكر يعني حلف العلم التي يقال فيها قال الله قال رسوله هذه حلق العلم هذه حلقة الذكر قال الله وقال رسوله لعل الله كذا حرم كذا امر بکذا نهى عن کذا - 00:07:10

المؤمن وقال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له طريقة الى الجنة. يا رب. فانت يا اخي اذا جيت من حارتك او من جنوب البلد او شمال البلد الى حركة علم فانت قس لك طريق - 00:07:30

علم فهذا من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار. هكذا لو سافرت من قبله الى قرية حلقة العلم من بلد الى بلد. تزيد حلقة العلم فانت على خير عظيم. وتعلم في ليلة الجمعة هذا شيء معلوم في ليلة كل جمعة في هذا المسجد - 00:07:50

اما محاضرة واما ندوة فيها خير كثير. فينبغي السعي الى هذا الخير ولو من مكان بعيد. فتكون مقال الله صلی الله علیه وسلم من سلك طريقة يلتمسه علما سهل الله له طريقة الجنة. هذا فضل عظيم. ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قد رواه الشیخان البخاري في الصحيحين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان الله اذا اراد بالعبد خيرا وفقها للتنبیه في الدين والتعلم والتبصر. هذه من علامات ان الله اراد به خيرا - 00:08:30

اما اذا اعرض وغفل ولم يبالي فهذه من الدلائل والعلامات ان الله سبحانه ما اراد به خير ولا حول ولا قوة الا بالله هذا او صيكم جميعا او صيكم جميعا واصي من ورائكم من تبلغون ان تحرصوا على طلب العلم وحضور حلقات العلم في اي مكان في الرياض وفي غير الرياض - 00:08:50

في اي مكان حريص على ذلك وتطلبونه اذا كان عندكم طالب علم ما حصل عنده جلسة ولا حلقة تطالبونه ان كان قاضيا او مدرسا يطلب منه ان يعين درسا لكم في القرية في الليل او في العصر او في اول الفجر او - 00:09:10

النهار يفيدكم ويسفيدون وانتم تستفيدون. وهذا من التعاون على البر والتقوى من التشريع على الخير. صدق الله الجميع التوفيق والهداية وله النية والعمل خيرا وضاعف منسوبته وجعلنا واياكم واياه - 00:09:30

اخواني من الهداء المحتدين انه سميع قريب - 00:09:50